

الأحداث العظام في رمضان

وقعت شقحب والعلامة الأوحده



قبلى دمشق المحروسة، وبينهم وبين القتار أقل من مقدار ثلاث ساعات مسافة، ودار بين الشيخ المذكور وبينهم، مسا دار بين الشاميين وبينه، وكان بينهم ومعهم كآحد أعيانهم، واتفق له من اجتماعهم ما لم يتفق لأحد قبله من أبناء جنسه، حيث اجتمعوا بجملتهم في مكان واحد، فسي يوم واحد، على أمر جامع لهم وله على أمر مهم عظيم، يحتاجون فيه إلى سماع كلامه، هذا توفيق عظيم كان من الله تعالى له، لم يتفق لمثل.

وبقي الشيخ المذكور رحمه الله تعالى، هو وأخوه، وأصحابه، ومن معه من الغزاة، قائماً بظهوره وجهاده، ولامه حربية، يوصي الناس بالثبات ويعدهم بالنصر، ويبشروهم بالغنيمه، والفوز بإحدى الحسينيين إلى أن صدق الله وعده، وأغر جنده، وهزم القتار وحده، ونصر المؤمنين وهزم الجمع، ولواؤا الدين، وكانت كلمة الله هي العليا، وكلمة الكفار هي السفلى، وقطع دابر القوم الكفار، والحمد لله رب العالمين، ودخل جيش الاسلام المنصور إلى دمشق المحروسة، والشيخ بن تيمية رحمه الله تعالى، في أصحابه شاكيا في سلاحه، داخلا معهم، عالية كلمته، قائمه حجته، ظاهرة ولايته، مقبولة شفاعته، مجابة دعوته، ملتزمة بركته، مكرما معظما ذا سلطان، وكلمة نافذة، وهو مع ذلك يقول للمداحين له: أنا رجل ملة، لا رجل دولة، هذه كانت شجاعة الشيخ وبأسه، عند قتال الكفار، والعهود الدرية «جزء 1 صفحة 191».

• جمع واعداد وليد المعنوق

علماء من الكويت

الشيخ عبدالوهاب الفارس

من الرجولة، وانكار الذات، والتفاني في سبيل الخير... وتمثل ذلك في رعايته لأخوته بعد وفاة أبيه»، أما ورعه فتمثل عندما عرض عليه رئيس المحاكم يومئذ - عام 1364هـ الموافق 1944م منصب القضاء فاعتذر بشدة. توفي الشيخ سليمان بن مانع امام مسجد الفهد في سنة 1345هـ الموافق 1936م فاجمع جماعة المسجد على تولية الفارس الإمامة، وبقي في هذا المسجد اماما قرابة 50 عاما إلى أن توفي رحمه الله تعالى سنة 1395هـ الموافق 1975م.

يمضي نهاره منتقلا من حلقة إلى حلقة يعي من مشايخها كل ما يسبح. كانت أخلاقه أخلاق السلف النوري، قال تلميذه عبدالله الصالح، يصف أخلاقه: كان رحمه الله تعالى على جانب كبير من الورع والتقوى، متخلقا بأخلاق السلف الصالح، فقيها في مذهبه «الحنبلي» شديد التمسك بالشرع، لا يحابي ولا يجامل، ولا يدهن، ولا يبيع الدين بال دنیا، ولا تأخذه في كلمة الحق لومة لائم، كان جوادا رحيمًا بالضعفاء كريما عليهم، وكان على جانب كبير

يختلف إلى علماء عصره، حيث أخذ أساسيات العلم من حفظ كتاب الله وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في دور القرآن الأولى (الكتاتيب)، هو الشيخ محمد الفارس الذي عبدالله خلف الدحيان الذي قام على رعايته وتربيته قبل تعليمه، فكان له أبا وشيخا، فدرس عليه فقه الإمام أحمد بن حنبل، وفي عام 1350هـ الموافق 1931م عزم على أداء فريضة الحج، فذهب حاجا على ظهور الجمال، وفي الحجاز لقي الكثير من العلماء، وجلس في حلقاتهم، واستفاد من دروسهم العلمية، فكان

هو الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالعزيز بن الشيخ محمد بن عبدالله الفارس، ينتهي نسبه إلى عائلتين كريمتين، فجد له لأبيه هو الشيخ محمد الفارس العالم التقى الورع الحنبلي، شيخ فقهاء الكويت، وجد له أمه هو محمد السميح من العائلة المعروفة في الكويت والزبير. ولد الفارس في عام 1319هـ الموافق 1901م في الكويت، ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره توفي والده تاركا أربعة ذكور وابنتين، فرعى اخوته وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، وكان مع رعايته لهم

سؤال وجواب

ما حكم الصلاة والصيام في السفر، هل الإتمام والصيام أفضل أم الأخذ بالرخصة المشروعة أفضل؟ مع العلم أن البعيد قريب في وقتنا الحاضر وليس هناك صعوبة في السفر؟

• يجوز الإفطار للمسافر في رمضان وقصر الصلاة الرباعية، وذلك أفضل من الصيام والإتمام، لما ثبت من قول النبي ﷺ «أن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» ولقوله ﷺ «ليس من البر الصوم في السفر».

على مسافة كم من الكيلومترات يجب الإفطار وماذا لو صام ولم يفطر؟

• رخص بعض العلماء في قصر الصلاة الرباعية والفطر في نهار رمضان وفي كل ما يسمى سفرا، وحدد جمهور العلماء المسافة بنمائين كيلومترا تقريبا. ومن صام في السفر الذي يشرع فيه الإفطار فصيامه صحيح للدلالة الدالة على ذلك، ولا حرج عليه الا اذا أضر به الصوم فإنه يتأكد عليه الإفطار لقوله ﷺ «ليس من البر الصوم في السفر».

وفي الثالث من رمضان، ستة اثنان وسبعائة للهجرة، التحم جيش المسلمين، بقيادة علي السلطان الناصر بن محمد بن قالوون رحمه الله تعالى، بجيش القتار، بقيادة ملك القتار قازان، فهزمهم هزيمة منكرة واعتصموا بالجبال والتلال، ولم يسلم منهم الا القليل. المعركة أفضل رجاله، وكانت وقعة شقحب المشهورة، والتي حصل للناس فيها شدة عظيمة ظهر فيها من كرامات الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى، واجابة دعائه وعظيم جهاده، وقوة ايمانه، وشدة نصحه لاسلام، وفرط شجاعته، ونهاية كرمه، وغير ذلك من صفاته، ما يفوق النعت، ويتجاوز الوصف.

يقول صاحب العقود الدرية: ولقد قرأت بخط بعض أصحابه، وقد ذكر هذه الواقعة، وكثرة من حضرها من جيوش المسلمين فقال: وانفتحت كلمة اجماعهم على تعظيم الشيخ تقي الدين، ومحبته وسماع كلامه، ونصيحته، وانعظوا بمواعظه، وسأله بعضهم مسائل في أمر الدين، ولم يبق من ملوك الشام تركي ولا عربي، الا واجتمع بالشيخ في تلك المدة، واعتقد خبره وصلاحه، ونصحه لله ولرسوله، وللمؤمنين، قال: ثم ساق الله سبحانه جيش الاسلام العرهم المصري، صحبة أمير المؤمنين، والامراء المسلمين عن آخرهم، بجيوش الاسلام، سوقا حقيقا للقاء القتار المذخورين، فاجتمع الشيخ المذكور بالخليفة، والسلطان وأرباب الحل والعقد، وأعيان الأمراء، عن آخرهم، وكلهم بمرح المنصر

من سافر أثناء النهار فهل له أن يفطر؟

• إذا ابتداء الإنسان الصيام له سفر في أثناء النهار فهذا على الصحيح من قولي العلماء أنه إذا فارق البيتان وخرج من البلد مسافرا فإنه يباح له الإفطار لأن النبي ﷺ أظفر في أثناء اليوم الذي سافر فيه وفعله كثير من الصحابة رضي الله عنهم ولكن كونه يتم هذا اليوم أحوط وأحسن.

• صالح الفوزان

إذا قدم المسافر أو طهرت الحائض في أثناء النهار فماذا عليهما أن يفعلوا؟

• نعم، إذا كان الإنسان أفطر لعذر من الأعذار كالسفر والمرض، أو المرأة أفطرت من أجل الحيض والنفاس، ثم زالت هذه الأعذار في أثناء النهار فإن الواجب أن يمسكوا بقية يومهم وأن يقضوا هذا اليوم من يوم آخر، فمسكوا بقية اليوم احتراماً للوقت وعليهم القضاء لأنه مضى وقت من اليوم لم يصوموا فيه، وكذلك الصغير لو بلغ في أثناء النهار أيضا فإنه يمكس بقية اليم ويقضى هذا اليوم من يوم آخر.

• صالح الفوزان

د. عادل المطيرات



للصائمات فقط

والمغفرة في شهر رمضان المبارك. 7- أختي المسلمة: لشهر رمضان حكم وفوائد كثيرة منها التربية على تحمل الجوع والعطش والشعور بحال الفقراء، وتطهير النفوس وتهذيب الأخلاق، فأحذري من الاسراف في الطعام والتفني في المكمل والمشرب فوق الحاجة مما يستدعي رميها في سلة المهملات، ويضيع الوقت وينتهي رمضان ولم تختتم القرآن ولم تستغليه الاستغلال الأمثل.

8- أسهمي في أحد مشاريع الخير عن طريق اللجان الخيرية في مساعدة المحتاجين والفقراء أو كفالة الأيتام، وعودي يدك على الانفاق في سبيل الله، وتذكرتي كم تنفقين من الأموال على الساعات الثمينة والأحذية والذهب والملابس الثمينة، وتذكرتي أن الرسول ﷺ كان أجود ما يكون في رمضان، ولو أن تصدقي بشيء من حليك كما كان سلفك من الصحابيات رضي الله عنهن لتجدي نخرها في الآخرة.

9- أختي المسلمة: احرصي على بر الوالدين وزيارة الأقارب وصلة الأرحام واستغليها بالنصح والتوجيه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واحذري الغيبة والنميمة. 10- واحرصي على طاعة زوجك والقيام بحاجاته وتحقيقها وتجنبي الخلاف معه، واحرصي على القيام بشؤون البيت كاملة غير منقوصة، وحذار أن تتساهلي وتقصر في عمل من أعمال المنزل، فأنت سيده البيت وراعيته ومسؤولته.

11- احرصي على تربية أبنائك التربية الاسلامية الصحيحة، والحرص على ما ينفع الأولاد ويهذب أخلاقهم ويعودهم على الكلمة الطيبة والقول والعمل الحسن والصالح، وحببي لهم الخير وحثيهم على الصدق والانزمام بالوعد وعدم ابداء الجيران أو الآخرين.

وأرضعيهم التوحيد والعقيدة منذ الصغر ليثبتوا على أخلاق التوحيد والاسلام، ولا تكوني ممن يهتم بأكل ومشرب أولادها على حساب أخلاقهم وتربيتهم، وفقك الله ما يحب ويرضى.

1- احرصي أختي المسلمة على وقتك ان كان لديك فراغ من الوقت، يقول الله تعالى: (لا تنفق ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (سورة الاسراء: 63)، وعليك باستغلال هذا الشهر المبارك بطاعة الله تعالى والحرص على أذكار الصباح والمساء، كما قال تعالى: (الذاكرين الله كثيرا والذاكرات) (سورة الأحزاب: 53)، وأيضا سماع أشطرة القرآن والمحاضرات والفتاوى وقراءة الكتب الاسلامية والمجلات الاسلامية، بدلا من المجلات التي لا فائدة منها، ورؤية الفضائيات والمسلسلات التي تجرح الصيام وتنقص الأجر.

2- احرصي على حسن الخلق واحذري السب والشتم أو اللعن وكوني قدوة لأهلك وأبنائك، وتذكرتي قول النبي ﷺ في حق الصائم: «فإن سابه أحد أو قاتله فليقل اني امرؤ صائم»، رواه البخاري، واعلمي أن الصيام من أسباب الاستجابة، فلا تدعي على أحد من أبنائك أو اخواتك أو اخوانك.

3- أختي المسلمة: احذري من كثرة الخروج الى الأسواق متبرجة في ليالي رمضان خصوصا العشر الأواخر، حيث كان النبي ﷺ اذا دخلت العشر شد مئزره وأحيا ليله ويأظف أهله كما في الصحيحين من حديث عائشة.

واعلمي أن ليالي رمضان ليالي اجتهاد في العبادات والطاعات والقيام والدعاء، وليست ليالي مرح وسهر وحفلات وضياع للأوقات في الأسواق والأماكن العامة.

4- وعلى الأخت المسلمة ألا تخرج للأسواق الا على قدر الحاجة، ولا تضيع وقتها فيما لا ينفعها في الدنيا ولا في الآخرة، وأن تخرج مستترة غير متعطرة ولا متجملة.

5- أختي المسلمة، لماذا لا تستجيبين لأمر ربك جل وعلا، وتلبسين الحجاب وتعطين شركوك وجسدك وتتسترين بالحجاب حتى تفوزي بالجنة وبرضا الله تعالى.

6- واعلمي أن لكل أمة أجل وقد يكون رمضان هذا آخر رمضان لك هذه السنة، فالأعمار بيد الله تعالى، وانها لفرصة ثمينة أن تكون هذه الاستجابة والتوبة والانابة

تعريفات رمضانية



مرة في رمضان!؟

الصدقة من الأسباب المشروعة للتوسل بها عند الله، اجعلها في رمضان وادخرها لنفسك عند ربك.

• اعداد د. راشد العلمي